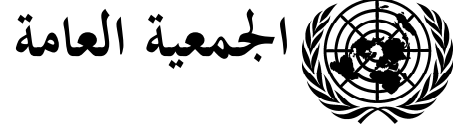


Distr.: Limited
16 June 2014
Arabic
Original: English



لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية
الدورة السابعة والخمسون
فيينا، ١١-٢٠ حزيران/يونيه ٢٠١٤

مشروع التقرير

إضافة

الفصل الثاني

التوصيات والقرارات

باء- تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها الحادية والخمسين

١- أحاطت اللجنة علماً مع التقدير بتقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن دورتها الحادية والخمسين (A/AC.105/1065)، الذي تضمّن نتائج المداولات بشأن البنود التي نظرت فيها اللجنة الفرعية وفقاً لقرار الجمعية العامة ٦٨/٧٥،

٢- وأعربت اللجنة عن تقديرها لإيلود بوت (هنغاريا) لما أبداه من قيادة قيادية أثناء الدورة الحادية والخمسين للجنة الفرعية.

٣- وأدلى ممثلو الاتحاد الروسي وألمانيا وإيطاليا وباكستان والبرازيل والجمهورية التشيكية وجمهورية كوريا والصين وفنزويلا (جمهورية-البوليفارية) وكندا والنمسا والولايات المتحدة واليابان بكلمات في إطار هذا البند. كما ألقى كلمة ممثّل شيلي، نيابةً عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي. وألقى كلمات بخصوص هذا البند أيضاً، أثناء التبادل العام للآراء، ممثلو دول أعضاء أخرى.



٤ - واستمعت اللجنة إلى العروض الإيضاحية التالية:

- (أ) "OPS-SAT: بعثة ساتل نانوي متقدّم قامت بها وكالة الفضاء الأوروبية"، قدّمه ممثّل النمسا؛
- (ب) "البرنامج الصيني لاستكشاف القمر"، قدّمه ممثّل الصين؛
- (ج) "مساهمات ساتل Fasat-C الشيلي في تنمية شيلي"، قدّمه ممثّل شيلي؛
- (د) "تسخير التكنولوجيا لإدارة الكوارث وتقديم المساعدة الإنسانية"، قدّمه ممثّل ألمانيا؛
- (هـ) "مركز البيانات العلمية لوكالة الفضاء الإيطالية كمركز بيانات عصري متعدد الاختصاصات يدعم البلدان ذات الخبرات الطويلة وكذلك البلدان الناشئة في مجال علوم الفضاء"، قدّمه ممثّل إيطاليا؛
- (و) "عصر جديد للرصد العالمي باستخدام ALOS-2: ساتل متقدّم لرصد الأرض 2-DAICHI-2"، قدّمه ممثّل اليابان.

١ - برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية

(أ) أنشطة برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية

- ٥ - أحاطت اللجنة علماً بالمناقشة التي دارت في اللجنة الفرعية في إطار البند المتعلق ببرنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية، وورد بيانها في تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/1065، الفقرات ٣٣-٥٦).
- ٦ - ولاحظت اللجنة أنّ مجالات البرنامج المتسمة بالأولوية هي الرصد البيئي وإدارة الموارد الطبيعية والاستفادة من الاتصالات الساتلية في تطبيقات التعليم والتطبيب عن بُعد والحد من مخاطر الكوارث واستخدام النظم العالمية لسواتل الملاحية ومبادرة علوم الفضاء الأساسية وقانون الفضاء وتغيّر المناخ والمبادرة الأساسية لتكنولوجيا الفضاء ومبادرة تكنولوجيا الفضاء البشرية.
- ٧ - وأحاطت اللجنة علماً بالأنشطة التي نفّذها البرنامج في عام ٢٠١٣، وورد بيانها في تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/1065، الفقرات ٤٠-٤٥) وفي تقرير خبير التطبيقات الفضائية (A/AC.105/1062، المرفق الأول).

- ٨- وأعربت اللجنة عن تقديرها لمكتب شؤون الفضاء الخارجي للطريقة التي نفذ بها أنشطة البرنامج. وأعربت اللجنة أيضاً عن تقديرها للحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية التي شملت تلك الأنشطة برعايتها.
- ٩- ولاحظت اللجنة بارتياح أنه يجري إحراز المزيد من التقدم في تنفيذ أنشطة البرنامج لعام ٢٠١٤، وفقاً لما ورد في تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/1065، الفقرة ٤٦).
- ١٠- ولاحظت اللجنة بارتياح أيضاً أن مكتب شؤون الفضاء الخارجي يساعد البلدان النامية والبلدان ذات الاقتصادات الانتقالية على المشاركة في الأنشطة الجاري تنفيذها في إطار البرنامج وعلى الاستفادة من تلك الأنشطة.
- ١١- ولاحظت اللجنة بقلق محدودية الموارد المالية المتاحة لتنفيذ البرنامج، وناشدت الدول والمنظمات أن تواصل دعم البرنامج من خلال التبرعات.
- ١٢- وأحاطت اللجنة علماً بورقتي الاجتماع المعنوتين: "مبادرة تكنولوجيا الفضاء الأساسية: الأنشطة المنفذة في الفترة ٢٠١٣-٢٠١٤ والخطة لعام ٢٠١٥ وما بعده" (A/AC.105/2014/CRP.6)، و"مبادرة تكنولوجيا الفضاء البشرية: الأنشطة المنفذة في الفترة ٢٠١١-٢٠١٣ والخطة لعام ٢٠١٤ وما بعده" (A/AC.105/2013/CRP.16).

١٤ مؤتمرات برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية ودوراته التدريبية وحلقات عمله

- ١٣- أيدت اللجنة حلقات العمل والدورات التدريبية والندوات واجتماعات الخبراء المزمع عقدها في الجزء المتبقي من عام ٢٠١٤، وأعربت عن تقديرها للاتحاد الروسي وإكوادور والصين وكندا والمكسيك والمغرب والنمسا، وكذلك لمركز عبد السلام الدولي للفيزياء النظرية في تريسته، إيطاليا، ومنظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ، والاتحاد الدولي للملاحة الجوية، واللجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة، لمشاركتها في رعاية تلك الأنشطة واستضافتها (انظر الوثيقة A/AC.105/1062، المرفق الثاني).
- ١٤- وأيدت اللجنة برنامج حلقات العمل والدورات التدريبية والندوات واجتماعات الخبراء المتعلقة بالرصد البيئي، وإدارة الموارد الطبيعية، والصحة العالمية، والنظم العالمية لسواتل الملاحة، وعلوم الفضاء الأساسية، وتكنولوجيا الفضاء الأساسية، وتغير المناخ، وتكنولوجيا الفضاء البشرية، والفوائد الاقتصادية والاجتماعية للأنشطة الفضائية، المزمع عقدها في عام ٢٠١٥ لصالح البلدان النامية.

٢٤ الزمالات الدراسية الطويلة الأمد للتدريب المتعمق

١٥- أعربت اللجنة عن تقديرها لحكومة إيطاليا التي استمرت، من خلال معهد البوليتكنيك في تورينو ومعهد ماريو بويلا للدراسات العليا وبفضل تعاون معهد غاليليو فيراريس الوطني للتقنيات الكهربائية، في تقديم زمالات للدراسات العليا في مجال النظم العالمية لسواتل الملاحه وما يتصل بها من تطبيقات.

١٦- وأعربت اللجنة عن تقديرها لحكومة اليابان التي استمرت، من خلال معهد كيوشو للتكنولوجيا، في تقديم أربع زمالات لدراسة الدكتوراه واثنتين لدراسة الماجستير في إطار برنامج الزمالات الدراسية الطويلة الأمد المشترك بين الأمم المتحدة واليابان في مجال تكنولوجياات السواتل النانوية.

١٧- وأعربت اللجنة عن تقديرها للحكومة الألمانية التي قامت، بالتعاون مع مركز تكنولوجيا الفضاء التطبيقية والجاذبية الصغيرة والمركز الألماني لشؤون الفضاء الجوي، بإنشاء برنامج زمالات جديد يوفر لفريق أبحاث إمكانية إجراء تجاربه المتعلقة بالجاذبية الصغيرة في برج برمين للإسقاط في ألمانيا.

١٨- ولاحظت اللجنة مع التقدير استهلال "المشروع المعني بأجهزة انعدام الجاذبية" بنجاح في إطار مبادرة تكنولوجيا ارتياد الإنسان للفضاء التابعة للبرنامج. وقد أسهم المشروع في بناء القدرات في مجالي التعليم والأبحاث بشأن الجاذبية الصغيرة، لا سيما في البلدان النامية.

١٩- وأشارت اللجنة إلى أهمية زيادة فرص الدراسة المتعمقة في جميع مجالات علم الفضاء وتكنولوجيا الفضاء والتطبيقات الفضائية وقانون الفضاء من خلال الزمالات الدراسية الطويلة الأمد، وحثت الدول الأعضاء على إتاحة مثل هذه الفرص في معاهدها المختصة.

٣٤ الخدمات الاستشارية التقنية

٢٠- لاحظت اللجنة مع التقدير الخدمات الاستشارية التقنية الموفرة في إطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية لدعم الأنشطة والمشاريع المشجعة على التعاون الإقليمي في مجال التطبيقات الفضائية، والمشار إليها في تقرير خبير التطبيقات الفضائية (A/AC.105/1062)، الفقرات (٣٨-٤٦).

المراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة

٢١- لاحظت اللجنة بارتياح أن برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية ما برح يشدّد على التعاون مع الدول الأعضاء على الصعيدين الإقليمي والعالمي ويروّج لذلك التعاون ويعزّزه بهدف دعم المراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة. ويرد عرض لأهم معالم أنشطة المراكز الإقليمية المدعومة في إطار البرنامج للفترة ٢٠١٢-٢٠١٤ في تقرير خبير التطبيقات الفضائية (A/AC.105/1062، المرفق الثالث).

٢٢- ولاحظت اللجنة انعقاد اجتماع مديري المراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء المنتسبة إلى الأمم المتحدة على هامش دورة اللجنة الحالية في ١٣ حزيران/يونيه ٢٠١٤. ولاحظت اللجنة أيضاً أن الاجتماع قد اتفق على تعزيز الاتصالات فيما بين المراكز الإقليمية والاتصالات بين تلك المراكز وبرنامج التطبيقات الفضائية. ولاحظت اللجنة كذلك أن المراكز الإقليمية قد رحّبت بالمنهاج التعليمي الذي أعد مؤخرًا بشأن النظم العالمية لسواتل الملاحة وقانون الفضاء، وأظهرت اهتماماً كبيراً بالمساهمة في وضع منهاج جديد في مجال تكنولوجيا الفضاء الأساسية.

٢٣- ولاحظت اللجنة مع التقدير أن البلدان التي تستضيف المراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة، تواصل، تماشياً مع التزاماتها كبلدان مضيئة، تقديم الكثير من الدعم المالي والعيني إلى تلك المراكز.

٢٤- ولاحظت اللجنة بقلق محدودية الموارد المالية المتاحة لبعض المراكز الإقليمية، وناشدت الدول الأعضاء والمنظمات العاملة في المناطق التي تتواجد فيها تلك المراكز أن تدعم أنشطة تلك المراكز من خلال التبرّعات المالية والعينية.

٢٥- ورحّبت اللجنة بالتقدّم المحرز في إنشاء مركز إقليمي جديد لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في منطقة آسيا والمحيط الهادئ يكون مقره في جامعة بيهان في بيجين، عقب النتيجة الإيجابية التي خلصت إليها بعثة تقييم أوفدت في شهر أيلول/سبتمبر ٢٠١٣ إلى جامعة بيهان ويسرّها مكتب شؤون الفضاء الخارجي.

(ب) النظام الساتلي الدولي للبحث والإنقاذ

٢٦- لاحظت اللجنة بارتياح أن النظام الساتلي الدولي للبحث والإنقاذ (كوسباس-سارسات) يضمّ حالياً ٤١ دولة عضواً ومنظمتين مشاركتين، وأن هناك اهتماماً إضافياً بالانتساب إلى البرنامج. ولاحظت اللجنة مع التقدير أنه أمكن تحقيق تغطية عالمية بأجهزة

الإرشاد في حالات الطوارئ بفضل العنصر الفضائي المؤلف من ستة سواتل قطبية المدار وستة سواتل ثابتة بالنسبة للأرض وفُرها الاتحاد الروسي وفرنسا وكندا والولايات المتحدة والمهند، إلى جانب المنظمة الأوروبية لاستغلال سواتل الأرصاد الجوية (يومتسات)، وبفضل التبرعات المقدمة للعنصر الأرضي من ٢٦ بلداً آخر. ولاحظت اللجنة أيضاً أن نظام كوسباس-سارسات قدّم المساعدة في إنقاذ ما لا يقلُّ عن ٣٧ ٠٠٠ شخص في ١٠ ٤٠٠ عملية بحث وإنقاذ، منذ بدء تشغيله في عام ١٩٨٢، وأنَّ بيانات الإنذار التي وفَّرها هذا النظام ساعدت في عام ٢٠١٣ على إنقاذ ١ ٩٠٠ شخصاً في ٧٤١ عملية بحث وإنقاذ على نطاق العالم.

٢٧- ولاحظت اللجنة أيضاً أنَّ استكشاف إمكانية استخدام السواتل في المدار الأرضي المتوسط من أجل تحسين عمليات البحث والإنقاذ الدولية المستعينة بالسواتل ما زال مستمراً. ورَحَّبت اللجنة باختبار سواتل النظام العالمي لتحديد المواقع (GPS) بغية تحسين قدرات أجهزة الإرشاد لتتسنى الاستفادة على أفضل وجه من السواتل ذات المدار الأرضي المتوسط.

٢٨- ولاحظت اللجنة كذلك أنَّ الولايات المتحدة قد شرعت في كانون الثاني/يناير ٢٠١٣، بالتعاون مع دول أخرى، في مرحلة التطوير والتقييم لاستخدام ساتل ذي مدار أرضي متوسط لعمليات البحث والإنقاذ، وذلك باستخدام سواتل النظام العالمي لتحديد المواقع ونظم مشاهمة تشغيلها دول متعاونة. وستساعد مرحلة التطوير والتقييم في توصيف حالة الجاهزية العملية للنظام وستفسح المجال، عندما يتم الوفاء بالمعايير المحددة مسبقاً، أمام نظام ساتل المدار الأرضي المتوسط الجديد ليدخل مرحلة التشغيل.

٢- تسخير تكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية الاجتماعية والاقتصادية في سياق مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥

٢٩- أحاطت اللجنة علماً بالمناقشة التي دارت في اللجنة الفرعية في إطار البند المتعلق بتسخير تكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية الاجتماعية والاقتصادية في سياق مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، وورد بيانها في تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/1065، الفقرات ٥٧-٦٧).

٣٠- وأيدت اللجنة التوصيات والقرارات التي صدرت عن اللجنة الفرعية وفريقها العامل الجامع بشأن هذا البند (A/AC.105/1065، الفقرة ٦٧، والمرفق الأول، الفقرات ٣-٦).

٣١- واستذكرت اللجنة أن الجمعية العامة قد أكدت مجدداً في قرارها ٧٥/٦٨ ضرورة مواصلة توجيه الانتباه إلى فوائد تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها، وبخاصة في المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة بشأن التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والميادين المتصلة بها، وضرورة تشجيع استخدام تكنولوجيا الفضاء في سياق الجهود الرامية إلى تحقيق أهداف تلك المؤتمرات ومؤتمرات القمة، بما في ذلك تنفيذ إعلان الألفية والإسهام في عملية خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

٣٢- وسلّمت اللجنة بالدور الفاعل الذي تؤديه علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها في ميادين مثل توفير الخدمات الصحية عن بعد ودراسة الوبائيات عن بعد، وأيدت التوصية الصادرة عن اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها الحادية والخمسين بشأن إنشاء فريق خبراء معني بالفضاء والصحة العالمية لينظر في المسائل المتعلقة باستخدام تكنولوجيا الفضاء لأغراض الصحة العمومية (A/AC.105/1065، المرفق الأول، الفقرة ٦). وأنفقت اللجنة أيضاً على أن يعرض فريق الخبراء، بقيادة كندا، أسلوبه وبرنامج عمله، بما في ذلك جدول زمني واقعي، على الفريق العامل الجامع التابع للجنة الفرعية لتنظر في هذه المسائل أثناء دورتها القادمة في عام ٢٠١٥. ولاحظت اللجنة أن فريق الخبراء سيقوده الدكتور باسكال ميشيل من الهيئة العامة للصحة في كندا، وأنه لا يلزم توفير خدمات الأمانة لفريق الخبراء.

٣٣- ولاحظت اللجنة في هذا الصدد أن حلقة العمل بشأن المنافع الاجتماعية والاقتصادية لتكنولوجيا الفضاء، المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية، المزمع عقدها في تورونتو، كندا، من ٢٦ إلى ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤، ستركز على الصحة العالمية والتطبيقات البحرية.

٣- المسائل المتعلقة باستشعار الأرض عن بُعد بواسطة السواتل، بما في ذلك تطبيقاته لصالح البلدان النامية وفي رصد بيئة الأرض

٣٤- أحاطت اللجنة علماً بالمناقشة التي دارت في اللجنة الفرعية في إطار البند الخاص بالمسائل المتعلقة باستشعار الأرض عن بُعد بواسطة السواتل، بما في ذلك تطبيقاته لصالح البلدان النامية وفي رصد بيئة الأرض، وورد بياها في تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/1065، الفقرات ٦٨-٨٠).

٣٥- وأثناء المناقشة، استعرض أعضاء الوفود البرامج الوطنية والتعاونية في مجال الاستشعار عن بُعد، وساقوا أمثلة عن البرامج الوطنية والثنائية والإقليمية والدولية الرامية إلى تعزيز

التنمية الاجتماعية والاقتصادية والتنمية المستدامة، وعلى الأخص في المجالات التالية: الزراعة وصيد الأسماك؛ ورصد تغيُّر المناخ؛ وإدارة الكوارث؛ والهيدرولوجيا ورصد حالات الجفاف؛ وإدارة النظم الإيكولوجية والموارد الطبيعية؛ ورصد نوعية الهواء والمياه؛ وإعداد خرائط لموارد التنوع الأحيائي، والمناطق الساحلية، وطرائق استغلال الأراضي، والأراضي البور، والأراضي الرطبة؛ ورصد الغلاف الجليدي؛ ودراسة المحيطات؛ والتنمية الريفية وتخطيط المدن؛ والسلامة والصحة العمومية.

٣٦- ولاحظت اللجنة أهمية الدور الذي تؤديه المنظمات الإقليمية، من قبيل المنتدى الإقليمي لوكالات الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ ومبادراته المتمثلة في مشروع "سنتينل آسيا" وبرنامج تسخير التطبيقات الساتلية لمنفعة البيئة، في مجال تعزيز التعاون الإقليمي في استخدام تكنولوجيا الاستشعار عن بُعد.

٣٧- وأحاطت اللجنة علماً بعدد العمليات المتواصلة لإطلاق السواتل لرصد الأرض وبالبحوث الابتكارية المضطلع بها باستخدام هذه السواتل، والبيانات المستمدة منها التي يمكن استخدامها لوضع نماذج متقدمة ومتكاملة عالمياً للمنظومة الأرضية.

٣٨- ولاحظت اللجنة بارتياح تزايد عدد البلدان النامية التي تعمل بمهمة على تطوير واستخدام منظوماتها الخاصة من سواتل الاستشعار عن بُعد وتستعمل البيانات الفضائية لدفع عجلة التنمية الاقتصادية-الاجتماعية، وشدّدت على ضرورة مواصلة تعزيز قدرات البلدان النامية فيما يتعلق باستخدام تكنولوجيا الاستشعار عن بُعد.

٤- الحطام الفضائي

٣٩- أحاطت اللجنة علماً بالمناقشة التي دارت في اللجنة الفرعية في إطار البند المتعلق بالحطام الفضائي، وورد بيانها في تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/1065)، الفقرات (٨١-١٠٤).

٤٠- وأيدت اللجنة قرارات اللجنة الفرعية وتوصياتها بشأن هذا البند (A/AC.105/1065)، الفقرات ٨٦ و ١٠١-١٠٤).

٤١- ولاحظت اللجنة مع التقدير أن بعض الدول تنفذ بالفعل تدابير لتخفيف الحطام الفضائي تتسق مع المبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي التي وضعتها اللجنة و/أو المبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي التي وضعتها لجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات والمعنية بالحطام الفضائي، وأن دولاً أخرى وضعت معايير خاصة بها بشأن تخفيف الحطام الفضائي استناداً إلى تلك المبادئ التوجيهية. ولاحظت اللجنة أيضاً أن دولاً أخرى تستخدم

المبادئ التوجيهية التي وضعتها لجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات، والمدونة الأوروبية لقواعد السلوك الخاصة بتخفيف الحطام الفضائي، باعتبارهما مرجعين في أطرها التنظيمية الرقابية المتعلقة بالأنشطة الفضائية الوطنية. ولاحظت اللجنة كذلك أن دولاً أخرى قد تعاونت، في إطار برنامج وكالة الفضاء الأوروبية الخاص بالتوعية بأحوال الفضاء، على معالجة مسألة الحطام الفضائي.

٤٢- وحثّت اللجنة البلدان التي لم تنفذ بعد المبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي، التي وضعتها اللجنة و/أو لجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات، على النظر في تنفيذ تلك المبادئ طواعية.

٤٣- ولاحظت اللجنة أن الخلاصة الوافية التي وضعتها ألمانيا والجمهورية التشيكية وكندا للمعايير التي اعتمدها الدول والمنظمات الدولية لتخفيف الحطام الفضائي ستسهم في تحسين المعرفة في مجال معايير تخفيف الحطام الفضائي والأطر التنظيمية في هذا المجال.

٤٤- ولاحظت اللجنة أن الاتحاد الأوروبي قد أنشأ إطار دعم للرصد والتعقب الفضائيين بغرض دعم شبكات وعمليات أجهزة الرصد والتعقب الفضائيين.

٤٥- ولاحظت اللجنة بارتياح الجهود البحثية المتفانية التي تبذلها الدول للتخفيف من آثار الحطام الفضائي.

٤٦- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أنه ينبغي تكثيف الجهود الوطنية والدولية من أجل الحد من تكوّن الحطام الفضائي وانتشاره.

٤٧- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أنه ينبغي معالجة مسألة الحطام الفضائي بطريقة لا تعرّض تنمية القدرات الفضائية في البلدان النامية للخطر.

٤٨- ودعت بعض الوفود اللجنة الفرعية إلى مواصلة النظر بإمعان في مسألة التخفيف من الحطام الفضائي، وخصوصاً بإيلاء اهتمام أكبر لمشكلة الحطام الآتي من المنصّات المزوّدة بمصادر قدرة نووية في الفضاء الخارجي ومشكلة تصادم الأجسام الفضائية بالحطام الفضائي ومشتقاته، ولطرائق تحسين التكنولوجيات والشبكات التعاونية اللازمة لرصد الحطام الفضائي.

٤٩- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أن اللجنة الفرعية العلمية والتقنية واللجنة الفرعية القانونية ينبغي أن تتعاونوا معاً على وضع قواعد ملزمة قانوناً بشأن الحطام الفضائي.

٥٠- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أنه ينبغي أن يكون تخفيف الحطام الفضائي والحدّ من تكوّنه ضمن أولويات عمل اللجنة.

٥١ - وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أنّ من المفيد أن تتبادل الدول الأعضاء المعلومات عن تدابير الحدّ من تكوّن الحطام الفضائي وانتشاره والتخفيف من آثاره؛ وعن جمع البيانات المتعلقة بالأجسام الفضائية وتبادلها ونشرها؛ وعن الإخطارات بشأن عودة الأجسام الفضائية إلى الغلاف الجوي.

٥٢ - وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أنّه ينبغي معالجة المسائل التالية المتعلقة بالمعلومات والاتصالات من أجل تخفيف الحطام الفضائي: إنشاء ممارسة دولية مشتركة في مجال تبادل المعلومات ومركز موحد لرصد الحطام الفضائي؛ وإنشاء قاعدة بيانات دولية معترف بها عالمياً تُسجّل فيها جميع الأجسام الفضائية المعروفة ووضع معايير مقبولة عالمياً بشأن احتساب مخاطر الارتطام؛ وزيادة التعاون بين الكيانات المطلقة وكيانات رصد الحطام الفضائي خلال مرحلة الإطلاق.

٥٣ - وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أنّه ينبغي للدول، وعلى الأخص الدول التي تتحمل المسؤولية العظمى عن الحالة المتعلقة بالحطام الفضائي والدول التي تملك القدرة على اتخاذ التدابير اللازمة للتخفيف من ذلك الحطام، أن تعمّم المعلومات عن التدابير التي اتخذتها للحدّ من تكوّن الحطام الفضائي.

٥٤ - وأعرب عن رأي مفاده أنّه ينبغي للدول، وعلى الأخص الدول التي تتحمل المسؤولية العظمى عن الحالة المتعلقة بالحطام الفضائي، أن تساعد البلدان التي تملك قدرات فضائية ناشئة على تنفيذ المبادئ التوجيهية أو المعايير المتعلقة بالحطام الفضائي من خلال توفير نظم لتحليل المخاطر بواسطة تقييم حالات الاقتران ونظم للتوعية بالأحوال الفضائية.

٥٥ - وأعرب عن رأي مفاده أنّه ينبغي للدول، وعلى الأخص الدول التي تتحمّل المسؤولية العظمى عن الحالة المتعلقة بالحطام الفضائي، أن تقدّم المساعدة إلى البلدان النامية من خلال توفير دعم علمي وتكنولوجي يشمل نقل التكنولوجيا ذات الصلة دون تحميلها تكاليف غير مبررة.

٥٦ - وأعرب عن رأي مفاده أنّه ينبغي تحسين المبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي الصادرة عن اللجنة بغية إزالة أيّ غموض تتضمّنّه قد يتيح لبلدان أن تواصل ممارستها التي تؤدي إلى تكوين حطام فضائي.

٥٧ - وأعرب عن رأي مفاده أنّ الدول التي لديها أجسام فضائية ينبغي أن تتابع تلك الأجسام الفضائية وترصدها باستمرار.

٥ - دعم إدارة الكوارث بواسطة النظم الفضائية

٥٨ - أحاطت اللجنة علماً بالمناقشة التي دارت في اللجنة الفرعية في إطار البند المتعلق بدعم إدارة الكوارث بواسطة النظم الفضائية، وورد بيانها في تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/1065، الفقرات ١٠٥-١٢٥).

٥٩ - وعُرضت على اللجنة ورقة اجتماع معنونة: "تقرير الاجتماع الخامس لشبكة مكاتب الدعم الإقليمية لبرنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ الذي انعقد يومي ١٣ و١٤ شباط/فبراير ٢٠١٤" (A/AC.105/2014/CRP.10)، وورقة اجتماع معنونة: "خطة عمل شبكة مكاتب الدعم الإقليمية لبرنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ لعامي ٢٠١٤ و٢٠١٥" (A/AC.105/2014/CRP.11). وأبلغت اللجنة بالتنسيق المتزايد فيما بين مكاتب الدعم الإقليمية ومساهماتها في برنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ (برنامج سبايدر).

٦٠ - واستمعت اللجنة إلى بيان مقدّم من منسّق برنامج سبايدر التابع لمكتب شؤون الفضاء الخارجي، ولاحظت بارتياح التبرّعات التي قدّمتها الدول الأعضاء، بما فيها التعهّدات المتجدّدة بتقديم تبرعات نقدية لعام ٢٠١٥ من ألمانيا والصين، وشجّعت الدول الأعضاء على أن تقدّم، على أساس طوعي، إلى برنامج سبايدر كل ما يلزمه من أنواع الدعم، بما في ذلك الدعم المالي. ولاحظت اللجنة مع التقدير أنّ البرنامج قد استفاد أيضاً من خدمات خبراء مساندين وخبراء أوفدتهم ألمانيا والصين والنمسا.

٦١ - ولاحظت اللجنة بارتياح ما تقوم به الدول الأعضاء من أنشطة مستمرة تُسهم في زيادة توافر الحلول الفضائية وزيادة استخدامها في دعم إدارة الكوارث، وفي دعم برنامج سبايدر، ومنها الأنشطة التالية: مشروع "سنتينل آسيا" وتنسيقه لطلبات رصد حالات الطوارئ من خلال المركز الآسيوي للحد من الكوارث؛ وخدمات استبانة مواقع حالات الطوارئ التي يقدها البرنامج الأوروبي لرصد الأرض (كوبرنيكوس)؛ وميثاق التعاون على تحقيق الاستخدام المنسق للمرافق الفضائية في حال وقوع كوارث طبيعية أو تكنولوجية (المسمّى أيضاً "الميثاق الدولي بشأن الفضاء والكوارث الكبرى").

٦٢ - ولاحظت اللجنة أنّ المعلومات والخدمات المقدّمة في إطار برنامج "سبايدر" تساهم مساهمة قيّمة في التخفيف من عواقب الكوارث الطبيعية، ودعت الدول الأعضاء إلى مواصلة دعم هذا البرنامج.

٦٣ - ولاحظت اللجنة بارتياح الالتزام الرفيع المستوى بتعزيز استخدام البيانات والمنتجات الفضائية في التنمية المستدامة، الوارد في البيان الذي أدلى به رئيس الجمهورية الدومينيكية، دانيلو مدينا، أثناء مؤتمر القمة السادس لرابطة الدول الكاريبية، المعقود في المكسيك في نيسان/أبريل ٢٠١٤، والذي أتيح للجنة بواسطة تسجيل فيديو قدمه مكتب شؤون الفضاء الخارجي.

٦ - التطورات الأخيرة في مجال النظم العالمية لسواتل الملاحه

٦٤ - أحاطت اللجنة علماً بالمناقشة التي دارت في اللجنة الفرعية في إطار البند المتعلق بالتطورات الأخيرة في مجال النظم العالمية لسواتل الملاحه، وورد بيانها في تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/1065، الفقرات ١٢٦-١٤٨).

٦٥ - ولاحظت اللجنة مع التقدير أن اللجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحه، التي أنشئت في عام ٢٠٠٥ تحت مظلة الأمم المتحدة، تواصل إحراز تقدم كبير في تشجيع التوافقية وقابلية التشغيل التبادلي فيما بين النظم الفضائية العالمية والإقليمية الخاصة بتحديد المواقع والملاحه والتوقيت، وفي الترويج لاستخدام أكبر للنظم العالمية لسواتل الملاحه في دعم التنمية المستدامة، مع مراعاة مصالح البلدان النامية على وجه الخصوص.

٦٦ - وأعربت اللجنة عن تقديرها لمكتب شؤون الفضاء الخارجي لما يقدمه من دعم مستمر بصفته الأمانة التنفيذية للجنة الدولية ولمنتدى مقدمي الخدمات التابع لها، ولما ينظمه من حلقات عمل ودورات تدريبية تركز على بناء القدرات في مجال استعمال التكنولوجيات المرتبطة بالنظم العالمية لسواتل الملاحه في مختلف ميادين العلوم والصناعة، بما في ذلك آثار طقس الفضاء في الغلاف الأيوني وأثرها على تحديد المواقع.

٦٧ - ولاحظت اللجنة بارتياح أن الاجتماع الثامن للجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحه والاجتماع الحادي عشر لمنتدى مقدمي الخدمات التابع لها عُقد في دبي، الإمارات العربية المتحدة، في الفترة من ٩ إلى ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣، وأن الاجتماع الثاني عشر لمنتدى مقدمي الخدمات قد عُقد في فيينا في ١٠ حزيران/يونيه ٢٠١٤، وأن الاجتماع التاسع للجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحه سيعقد في براغ في الفترة من ١٠ إلى ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤. ولاحظت اللجنة أيضاً الاهتمام الذي أبدته الولايات المتحدة باستضافة الاجتماع العاشر للجنة الدولية المذكورة، في عام ٢٠١٥.

٦٨ - ولاحظت اللجنة أن الولايات المتحدة قد اجتمعت على نحو منتظم مع الصين والهند واليابان والاتحاد الروسي والاتحاد الأوروبي بغية مناقشة سبل تعزيز قابلية التشغيل التبادلي

فيما بين مقدّمي خدمات النظم العالمية لسواتل الملاحه وتحسين الخدمات المقدّمة إلى المستخدمين على الصعيد العالمي.

٦٩- ونوّهت اللجنة بالجهود التي يبذلها الاتحاد الروسي بشأن التعاون في مجال النظم العالمية لسواتل الملاحه، بما في ذلك التعاون والتنسيق المتواصلان من أجل تحقيق قابلية التشغيل التبادلي فيما بين مقدّمي خدمات النظم العالمية لسواتل الملاحه لصالح البشرية جمعاء.

٧٠- ونوّهت اللجنة أيضاً بالمعرض الذي نُظّم بشأن النظام العالمي لسواتل الملاحه الروسي (غلوناس) في معرض الفضاء التابع لمكتب شؤون الفضاء الخارجي أثناء الدورة الحالية للجنة.

٧١- ولاحظت اللجنة أنّ الغرض من برنامج غاليليو، وهو مبادرة أوروبية لإنشاء نظام عالمي عصري للملاحه الساتلية، هو توفير خدمات عالمية مضمونة لتحديد المواقع بدقة عالية وتحت سيطرة مدنية.

٧٢- ولاحظت اللجنة أيضاً أنّ الاتحاد الأوروبي اعتمد لائحة تنظيمية جديدة بشأن البرامج الأوروبية للنظم العالمية لسواتل الملاحه للفترة ٢٠١٤-٢٠٢٠. ولوحظ كذلك نجاح إطلاق الساتل Astra 5B بحمولة من النطاق L من أجل الخدمة الملاحية التكميلية الأوروبية الثابتة بالنسبة للأرض، وأنّ من المزمع إطلاق أربعة سواتل في عام ٢٠١٤.

٧٣- ولاحظت اللجنة أنّ نظام غاليليو للملاحه الساتلية سيّيح خدمات محسّنة مثل خدمة الملاحه الدقيقة في السيارات، والإدارة الفعالة للنقل البري، وخدمات البحث والإنقاذ، والتعاملات المصرفية المأمونة، وإمدادات الطاقة الموثوقة. ولوحظ أيضاً إنشاء مركز خدمات للنظم العالمية لسواتل الملاحه في مدريد في ١٤ أيار/مايو ٢٠١٣، مما سيّيح تزويد المستخدمين بمعلومات منتظمة عن حالة مجموعة سواتل غاليليو.

٧٤- ولاحظت اللجنة أنّ استخدام النظام الساتلي للملاحه (بايدو) شائع في النقلات والسياحة والتعليم والتدريب ومراقبة النظم وتقييمها، وأنّ من المقرّر إطلاق الجيل الجديد من سواتل الملاحه في عام ٢٠١٥.

٧٥- ولاحظت اللجنة أنّ النظام الإقليمي الهندي لسواتل الملاحه هو نظام ملاحه إقليمي ومستقل وأنّه يجري العمل على تطويره من أجل تقديم خدمات تحديد المواقع فوق المنطقة الهندية، وأنّ أول ساتل في تلك المجموعة، وهو ساتل IRNSS-1A، وثاني ساتل فيها، وهو ساتل IRNSS-1B، قد وضعا بدقة في المدار المخصّص لهما. ولوحظ أيضاً أنّ المحطات الأرضية اللازمة لتوليد وبتّ البارامترات الملاحية قد أنشئت في ١٥ موقعاً في مختلف أنحاء

البلد. ولاحظت اللجنة كذلك أن من المقرر إنجاز كامل المجموعة، المؤلف من سبعة سواتل، بحلول عام ٢٠١٥.

٧- طقس الفضاء

٧٦- أحاطت اللجنة علماً بالمناقشة التي دارت في اللجنة الفرعية في إطار البند المتعلق بطقس الفضاء، وورد بيانها في تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/1065، الفقرات ١٤٩-١٥٧).

٧٧- ولاحظت اللجنة أن بند جدول الأعمال بشأن طقس الفضاء يتيح للدول الأعضاء في اللجنة وللمنظمات الدولية التي لها صفة مراقب دائم لدى اللجنة إمكانية تبادل الآراء بشأن الأنشطة الوطنية والإقليمية والدولية المتعلقة بعلوم وأبحاث طقس الفضاء بغية التشجيع على زيادة التعاون الدولي في هذا المجال.

٧٨- ولاحظت اللجنة بارتياح أن اجتماع الخبراء المعني بتحسين التنبؤ بطقس الفضاء في العقد القادم، الذي عُقد على هامش الدورة الحادية والخمسين للجنة الفرعية العلمية والتقنية، قد جمع ٤٢ من العلماء الدوليين العاملين في الوقت الراهن في مجال بحوث طقس الفضاء من ٢١ بلداً من أجل مناقشة سبل تحسين القدرة على التنبؤ بطقس الفضاء خلال العقد القادم.

٧٩- وأقرت اللجنة توصية اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها الحادية والخمسين بإنشاء فريق خبراء يضم مقرراً في إطار بند جدول أعمال اللجنة الفرعية العلمية والتقنية بشأن طقس الفضاء، على أن يستفيد من أفضل الممارسات المتبعة في أعمال فريق الخبراء جيم المعني بطقس الفضاء والتابع للفريق العامل المعني باستخدام أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد، وأن يُعد له برنامج عمل للنظر فيه في الدورة الثانية والخمسين في عام ٢٠١٥ (A/AC.105/1065، المرفق الأول، الفقرة ١٠). وأشارت اللجنة إلى أن برنامج عمل فريق الخبراء المنشأ حديثاً بقيادة كندا سيُعرض على اللجنة الفرعية في دورتها القادمة في عام ٢٠١٥. وأشار إلى أن الهدف من فريق الخبراء هذا هو حصر التكنولوجيا والمعلومات ونظم الرصد ذات الصلة في مختلف أنحاء العالم واقتراح توصيات تتضمن مجالات لدراساتها في المستقبل. وأشارت اللجنة أيضاً إلى عدم لزوم توفير خدمات الأمانة لفريق الخبراء.

٨٠- ولاحظت اللجنة أن المركز الدولي لعلوم طقس الفضاء وتدريبها، القائم في جامعة في كيوشو باليابان، واصل دعمه لبحوث طقس الفضاء، بما في ذلك تشغيل نظام احتيازي البيانات المغنطيسية (ماغداس)، والشبكة العالمية لأجهزة قياس المغنطيسية، وتدريب طقس

الفضاء، بما في ذلك إنشاء مدارس لنظام احتياز البيانات المغنطيسية بغرض بناء القدرات. وأشير أيضاً إلى مواصلة نشر المركز لنشرة إخبارية عن المبادرة الدولية بشأن طقس الفضاء.

٨١- ورَحَّمت اللجنة بحلقة العمل المقبلة المشتركة بين الأمم المتحدة واليابان بشأن النواتج العلمية ونواتج البيانات المتأتية من أجهزة المبادرة الدولية بشأن طقس الفضاء، المقرر أن يستضيفها في آذار/مارس ٢٠١٥ المركز الدولي لعلوم طقس الفضاء وتدريسها نيابة عن حكومة اليابان.

٨٢- ولاحظت اللجنة أن المعهد الوطني لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في اليابان، بوصفه المركز الإقليمي للإنذار المبكر التابع للخدمة الدولية لرصد بيئة الفضاء، واصل نشر معلومات بشأن طقس الفضاء. وأشير أيضاً إلى أن المعهد أسَّس شبكة رصد أرضي، هي شبكة جنوب شرق آسيا لمسابير الغلاف الأيوني عند خطوط العرض السفلى (شبكة سيليون)، لرصد الاضطرابات في الغلاف الأيوني الاستوائي والتنبؤ بها.

٨٣- ولاحظت اللجنة تنفيذ أنشطة تعاونية في إطار تحالف آسيا-أوقيانوسيا المعني بطقس الفضاء في طوكيو، في منطقة آسيا وأوقيانوسيا منذ عام ٢٠١١، وأن التحالف يتكوّن من ٢٦ مؤسسة من ١٣ بلداً.

٨٤- ولاحظت اللجنة إنشاء شبكة لرصد البيئة الفضائية ونظام فضائي للتنبؤ بطقس الفضاء في الصين بغرض الإنذار المبكر بالظواهر الجوية الفضائية الكارثية وتقديم خدمات لضمان أمان الموجودات الفضائية.

٨- الأجسام القريبة من الأرض

٨٥- أحاطت اللجنة علماً بالمناقشة التي دارت في اللجنة الفرعية في إطار البند المتعلق بالأجسام القريبة من الأرض، وورد بيانها في تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/1065)، الفقرات ١٥٨-١٧٣).

٨٦- ولاحظت اللجنة أن الجمعية العامة رحّبت مع الارتياح، في قرارها ٧٥/٦٨، بالتوصيات المتعلقة بتوفير استجابة دولية لخطر ارتطام الأجسام القريبة من الأرض، وفقاً لما ورد في الفقرات ١١ إلى ١٤ من المرفق الثالث بالوثيقة A/AC.105/1038.

٨٧- واستذكرت اللجنة أن الفريق العامل المعني بالأجسام القريبة من الأرض أوصى في الدورة الخمسين للجنة الفرعية بما يلي:

(أ) إنشاء شبكة دولية للإنذار بخطر الكويكبات، يُفتح باب المساهمة فيها أمام طائفة واسعة من المنظمات، عن طريق الربط بين المؤسسات التي تؤدّي بالفعل المهام اللازمة قدر المستطاع؛

(ب) تشكيل فريق استشاري معني بتخطيط البعثات الفضائية من قبل الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي لديها وكالات فضائية.

٨٨- ولاحظت اللجنة ضرورة أن يساعد فريق العمل المعني بالأجسام القريبة من الأرض في إقامة الشبكة الدولية للإنذار بخطر الكويكبات وتشكيل الفريق الاستشاري المعني بالتخطيط للبعثات الفضائية. وينبغي أن تقدّم الشبكة والفريق الاستشاري، بعد إنشائهما، تقارير سنوية عن أعمالهما إلى اللجنة الفرعية.

٨٩- ولاحظت اللجنة أن فريق العمل التقى في ١١ حزيران/يونيه ٢٠١٤ على هامش الدورة السابعة والخمسين للجنة من أجل التخطيط للأعمال المقبلة بشأن إنشاء الشبكة الدولية للإنذار بخطر الكويكبات والتحضير للاجتماع الثاني للفريق الاستشاري المعني بالتخطيط للبعثات الفضائية، المقرّر عقده يومي ١٢ و١٣ حزيران/يونيه ٢٠١٤.

٩٠- وأبلغت اللجنة بأن مركز الكواكب الصغيرة في كمبريدج، الولايات المتحدة، استضاف أول اجتماع للجنة التوجيهية المخصّصة للشبكة للدولية للإنذار بخطر الكويكبات يومي ١٣ و١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤. وقد شكّلت في هذا الاجتماع العضوية الأساسية للجنة التوجيهية المخصّصة (A/AC.105/1065، الفقرة ١٧١). وسلّم أعضاء اللجنة التوجيهية المخصّصة أيضاً بالحاجة إلى تشجيع المزيد من المشاركة في الشبكة من خلال حشد منظمات أخرى يمكنها المساهمة في جهود الشبكة.

٩١- وأبلغت اللجنة أيضاً بتوزيع مشروع خطاب إعلان نوايا للمشاركة في الشبكة على أعضاء فريق العمل خلال اجتماعه المنعقد في ١١ حزيران/يونيه ٢٠١٤، مرفقاً بطلب بأن تُبلغ المؤسسات اللجنة التوجيهية المخصّصة للشبكة بنيتها المشاركة في عمل الشبكة.

٩٢- وأبلغت اللجنة كذلك بأن فريق العمل سوف ينظم، بالتعاون مع الإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء (ناسا) ومؤسسة العالم الآمن، حلقة عمل عن استراتيجيات الاتصال فيما يتعلق بمخاطر ارتطام الأجسام القريبة من الأرض، يومي ٩ و١٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤ في برومفيلد، كولورادو، الولايات المتحدة.

٩٣- وأُبلغت اللجنة بأن وكالة الفضاء الأوروبية استضافت الاجتماع الأول للفريق الاستشاري المعني بالتخطيط للبعثات الفضائية يومي ٦ و٧ شباط/فبراير ٢٠١٤ في المركز الأوروبي للعمليات الفضائية التابع لها، في دارمشتات، ألمانيا (A/AC.105/1065)، الفقرة (١٧٢). ولوحظ أثناء ذلك الاجتماع أن الغرض الأساسي من الفريق الاستشاري هو إعداد استجابة دولية لخطر ارتطام الأجسام القريبة من الأرض. وينبغي أن يضم الفريق ممثلين للدول المرتادة للفضاء وأن يضع إطاراً وحدوداً زمنية وخيارات بشأن استهلال أنشطة الاستجابة المتعلقة بالبعثات الفضائية وتنفيذها.

٩٤- وأُبلغت اللجنة كذلك بإنجاز ما يلي في الاجتماع الثاني للفريق الاستشاري، المنعقد يومي ١٢ و١٣ حزيران/يونيه ٢٠١٤، على هامش الدورة السابعة والخمسين:

(أ) وضع الاجتماع الصيغة النهائية لمشروع الإطار المرجعي للفريق الاستشاري واتفق على نسخة تُعتبر نهائية في انتظار تأكيدها من جانب الخبراء القانونيين للمنظمات الأعضاء؛

(ب) قدّم المركز الوطني للدراسات الفضائية في فرنسا، والمركز الألماني لشؤون الفضاء الجوي، ووكالة الفضاء الأوروبية، والوكالة اليابانية لاستكشاف الفضاء الجوي، والوكالة الفضائية للمملكة المتحدة، والإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء (ناسا) عروضاً إيضاحية عن الأنشطة الحالية المتعلقة بالدفاع الكوكبي؛

(ج) تلقى الرئيس المؤقت للفريق الاستشاري خطابات تؤكد المشاركة في الفريق الاستشاري وترشّح أعضاء الوفود ورؤساء الوفود كأعضاء في اللجنة التوجيهية. ومن المتوقع وصول المزيد من الخطابات؛

(د) انتُخبت وكالة الفضاء الأوروبية رسمياً بتوافق الآراء لرئاسة الفريق الاستشاري للعامين القادمين؛

(هـ) شُدّد على أهمية الشفافية والاتصال المفتوح. ومن ثمّ، تقرّر قبول مراقبين لديهم خبرات في مجالات ذات صلة بموضوع الدفاع الكوكبي في اجتماعات الفريق الاستشاري؛

(و) حدّد مشروع لقائمة مهام تُعدّ بناء عليها وثيقة تتضمن خطة عمل. وكان قد أُنْفِق على إسناد مسؤولية تنسيق الأنشطة المتعلقة بالمهام وإصدار تقرير ذي صلة إلى المشرفين على المهام. وقد تطوّر بعض الأعضاء فعلاً للاضطلاع بهذا الدور؛

(ز) كان قد أُنفق على عقد الاجتماع القادم للجنة التوجيهية للفريق الاستشاري على هامش الدورة الثانية والخمسين للجنة الفرعية العلمية والتقنية، وعلى عقد الاجتماع الكامل التالي للفريق الاستشاري في فراسكاتي، إيطاليا، يومي ٩ و ١٠ نيسان/أبريل ٢٠١٥، قبل مؤتمر الدفاع الكوكبي لعام ٢٠١٥ مباشرة.

٩- استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي

٩٥- أحاطت اللجنة علماً بالمناقشة التي دارت في اللجنة الفرعية في إطار البند المتعلق باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، وورد بيانها في تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/1065، الفقرات ١٧٤-١٨٧).

٩٦- وأيدت اللجنة قرارات وتوصيات اللجنة الفرعية والفريق العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، الذي عاود الانعقاد برئاسة سام أ. هاريسون (المملكة المتحدة) (A/AC.105/1065، الفقرة ١٨٧، والمرفق الثاني، الفقرة ٩).

٩٧- ولاحظت اللجنة بارتياح العمل الذي يضطلع به الفريق العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، في إطار خطته الممددة المتعددة السنوات.

٩٨- وأعرب عن رأي مفاده أن يعمل الفريق العامل المعني بمصادر القدرة النووية بالتعاون مع الفريق العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد التابع للجنة الفرعية.

٩٩- وأعرب عن رأي مفاده أن تشجيع عمليات تنفيذ إطار الأمان الخاص بتطبيقات مصادر القدرة النووية على الصعيد الوطني ينبغي أن يظل أولوية عالية للجنة الفرعية.

١٠٠- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أن من الأهمية بمكان، إذا ما أريد ضمان الاستخدام الآمن لمصادر القدرة النووية، أن تتيح الجهات الفاعلة في مجال الفضاء، المشهود لها بالكفاءة في هذا المجال، ما لديها من دراية فنية ومعلومات عن التدابير المتخذة لضمان أمان الأجسام التي تستخدم مصادر القدرة النووية.

١٠١- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أن من واجب الدول حصراً، بصرف النظر عن مستوى تطورها الاجتماعي أو الاقتصادي أو العلمي أو التقني، أن تشارك في عملية التنظيم الرقابي المقترنة باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، وأن هذه المسألة تمم البشرية قاطبة. ورأت تلك الوفود أن الحكومات تتحمل مسؤولية دولية عمّا تقوم به المنظمات الحكومية وغير الحكومية من أنشطة وطنية تنطوي على استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، وأن تلك الأنشطة يجب أن تكون مفيدة للبشرية، لا ضارة بها.

١٠٢- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أنه ينبغي إيلاء مزيد من الاعتبار لاستخدام مصادر القدرة النووية في المدارات الأرضية من أجل معالجة مشكلة حالات التصادم المحتملة بين الأجسام المزودة. تمثل هذه المصادر في المدار، ولاحتمال عودتها عَرَضياً إلى الغلاف الجوي للأرض. ورأت تلك الوفود أنه ينبغي زيادة الاهتمام بهذا الأمر من خلال وضع استراتيجيات مناسبة وخطط طويلة الأمد ولوائح تنظيمية والترويج لاعتماد معايير ملزمة، بما في ذلك إطار الأمان الخاص بتطبيقات مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي.

١٠- استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد

١٠٣- أحاطت اللجنة علماً بالمناقشة التي دارت في اللجنة الفرعية في إطار البند المتعلق باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد، وورد بيانهما في تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/1065، الفقرات ١٨٨-٢٢٢).

١٠٤- وأيدت اللجنة التوصيات والقرارات المتعلقة بهذا البند والصادرة عن اللجنة الفرعية وفريقها العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد، الذي عاود الانعقاد برئاسة بيتر مارتينيز (جنوب أفريقيا) (A/AC.105/1065، الفقرة ٢٢٢، والمرفق الثالث، الفقرات ١٢ و١٧ و٢٠).

١٠٥- وكان معروضاً على اللجنة مقترح بشأن مشروع تقرير ومجموعة أولية من مشاريع المبادئ التوجيهية التي سيصدرها الفريق العامل (A/AC.105/C.1/L.339)، سبق أن أتيح للوفود في الدورة الحادية والخمسين للجنة الفرعية العلمية والتقنية؛ وورقة عمل مقدّمة من الاتحاد الروسي عنوانها: "استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد (العناصر الأساسية لمفهوم إنشاء مركز موحد للمعلومات عن رصد الفضاء القريب من الأرض برعاية من الأمم المتحدة، وأهم جوانب هذا الموضوع" (A/AC.105/L.290)؛ وتقرير فريق الخبراء الحكوميين المعني بتدابير كفالة الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي (A/68/189)؛ وقرار الجمعية العامة A/68/50 المعنون "تدابير كفالة الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي"؛ ومقترح مقدّم من رئيس الفريق العامل بشأن إدماج مجموعة مشاريع المبادئ التوجيهية المتعلقة باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد (A/AC.105/2014/CRP.5)؛ وتعديلات اقترحتها باكستان (A/AC.105/2014/CRP.12) بشأن المقترح المتعلق بالتقرير ومجموعة مشاريع المبادئ التوجيهية المتضمنة في الوثيقة A/AC.105/C.1/L.339؛ وتقرير عمل فريق الخبراء باء (A/AC.105/2014/CRP.14)؛ وتعديلات اقترحتها جمهورية فنزويلا البوليفارية بشأن مقترح إدماج مشاريع المبادئ التوجيهية (A/AC.105/2014/CRP.16)؛ وتعليقات

وتعديلات اقترحتها هولندا بشأن مقترح إدماج مجموعة مشاريع المبادئ التوجيهية (A/AC.105/2014/CRP.22).

١٠٦- ورَحِّمَتِ اللجنة بالتقدُّم الذي أحرزه الفريق العامل في إطار هذا البند من جدول الأعمال، واستذكرت أن أفرقة الخبراء ألف وجيم ودال قد أنجزت تقارير عملها في الدورة الحادية والخمسين للجنة الفرعية العلمية والتقنية.

١٠٧- واستذكرت اللجنة أيضاً أن فريق الخبراء باء اجتمع على هامش الدورة الحالية، وأشارت مع التقدير إلى أن تقرير عمله قد أُنجِز.

١٠٨- وشكرت اللجنة الرؤساء المتشاركين لأفرقة الخبراء الأربعة وجميع الخبراء الذين شاركوا في الاجتماع على عملهم المتفاني.

١٠٩- ولاحظت اللجنة أن رئيس الفريق العامل أبلغ اللجنة الفرعية القانونية في دورتها الثالثة والخمسين، وفقاً للاتفاق الذي توصلت إليه اللجنة في دورتها السادسة والخمسين، بالتقدُّم الذي أحرزه الفريق العامل في الفترة المفضية إلى الدورة الحادية والخمسين للجنة الفرعية العلمية والتقنية وأثناءها.

١١٠- وأحاطت اللجنة علماً مع التقدير بالمقترح الذي قدمه رئيس الفريق العامل بشأن إدماج مجموعة مشاريع المبادئ التوجيهية، والذي أُعد وفقاً للاتفاق الذي توصلت إليه اللجنة الفرعية العلمية والتقنية.

١١١- ولاحظت اللجنة أن الفريق العامل قد اجتمع أثناء الدورة الحالية للجنة ووفرت له خدمات الترجمة الشفوية.

١١٢- ولاحظت اللجنة أيضاً أن رئيس الفريق العامل قد عقد مشاورات غير رسمية مع الوفود المهتمة أثناء الدورة الحالية، وأن الوفود قدّمت خلال تلك المشاورات مقترحات بشأن إدخال تعديلات على المقترح الذي قدّمه رئيس الفريق العامل بشأن إدماج مجموعة مشاريع المبادئ التوجيهية، وأن بعض الوفود قدّمت أيضاً مقترحات بشأن إعداد مبادئ توجيهية جديدة. وقدّمت جميع المقترحات إلى الفريق العامل في ورقة غير رسمية من الرئيس كوسيلة لمساعدة الوفود على النظر في التطوّرات التي طرأت على مجموعة مشاريع المبادئ التوجيهية.

١١٣- ولاحظت اللجنة أن الفريق العامل ناقش، وفقاً للاتفاق الذي توصل إليه في الدورة الحادية والخمسين للجنة الفرعية العلمية والتقنية، النتائج الواردة في تقرير فريق الخبراء الحكوميين المعني بتدابير كفالة الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي (A/68/189)،

وذلك بغية تحديد أوجه الترابط بين التوصيات الواردة في ذلك التقرير والأعمال الجارية التي يضطلع بها الفريق العامل. ولاحظت اللجنة أيضاً أن أوجه الترابط تلك شملت تبادل المعلومات والإخطارات بشأن أنشطة الفضاء الخارجي، وتسجيل الأجسام الفضائية، وتبادل المعلومات المتعلقة بالتنبؤ بالمخاطر الطبيعية في الفضاء الخارجي، والتعاون الدولي على بناء القدرات، وأن عدداً من مشاريع المبادئ التوجيهية التي وضعها الفريق العامل تناول تلك المواضيع.

١١٤- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أن المقترح الذي قدّمه رئيس الفريق العامل بشأن إدماج مجموعة مشاريع المبادئ التوجيهية يشكل خطوة هامة على طريق إعداد مشروع مجموعة المبادئ التوجيهية للفريق العامل.

١١٥- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أنه على الرغم من أن مقترح رئيس الفريق العامل بشأن إدماج مجموعة مشاريع المبادئ التوجيهية يمثل خطوة في الاتجاه الصحيح، فإن من اللازم إجراء تحليل موضوعي للنتائج المستخلصة وإجراء مناقشات إضافية وبذل جهود بناءً من أجل حل المسائل التي لم تتناولها المبادئ التوجيهية الحالية.

١١٦- وأحاطت اللجنة علماً بمقترح الاتحاد الروسي الوارد في الوثيقة A/AC.105/L.290 بشأن إنشاء مركز موحد للمعلومات عن رصد الفضاء القريب من الأرض برعاية من الأمم المتحدة.

١١٧- وأعرب عن رأي مفاده أنه لا يوجد إجراءات متفق عليها دولياً بشأن تخصيص تسميات دولية للأجسام المطلقة في الفضاء والأجسام الفضائية، وأن بإمكان مكتب شؤون الفضاء الخارجي أن ينظّم مشاورات بشأن إنشاء نظام دولي جديد لتخصيص التسميات الدولية.

١١٨- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أن من الضروري إتاحة مهلة أطول للنظر في المبادئ التوجيهية الجديدة المقترحة، وذلك من أجل تكوين فهم للمفاهيم والعناصر الواردة فيها.

١١٩- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أن طريقة عمل الفريق العامل، المتمثلة في تحديد أهداف واضحة ينبغي إنجازها ضمن إطار زمني محدد والاستفادة من أفرقة خبراء، قد أثبتت فعاليتها وكفاءتها في إحراز تقدم في عمل الفريق.

١٢٠- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أن تركيزاً زائداً وُضع على عمل أفرقة الخبراء، وأنه ينبغي إجراء المناقشات على مستوى الفريق العامل مع توفير خدمات الترجمة الشفوية.

- ١٢١- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أن مجموعة المبادئ التوجيهية ينبغي أن تراعي مصالح البلدان ذات القدرات الفضائية الناشئة والبلدان النامية.
- ١٢٢- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أن مجموعة المبادئ التوجيهية يجب أن تتضمن إرشادات بشأن السواتل الصغيرة ومشغليها.
- ١٢٣- وأعرب عن رأي مفاده أنه لا ينبغي إيجاز وتبسيط نص المبادئ التوجيهية إلى درجة تفقدها قدرتها على توفير حلول عملية للمشاكل الحقيقية المتعلقة باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد.
- ١٢٤- وأعرب عن رأي مفاده أنه ينبغي النظر في آثار استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي على الاستخدام الآمن والمستدام للفضاء الخارجي، وأنه ينبغي أن يكون هناك تفاعل بين الفريق العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد والفريق العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي.
- ١٢٥- وأعرب عن رأي مفاده أن مشروع مجموعة المبادئ التوجيهية يتضمن عدداً من المبادئ التي سبق أن وردت في صكوك دولية أخرى، وأنه ينبغي للفريق العامل أن ينظر في هذه المسألة أثناء مناقشاته.
- ١٢٦- وأعرب عن رأي مفاده أنه ينبغي للجنة الفرعية القانونية أن تنظر أيضاً في بعض عناصر استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد، كتخفيف الحطام الفضائي وإزالته الفعلية.
- ١٢٧- وأعرب عن رأي مفاده أنه على الرغم من الطابع الطوعي لمجموعة المبادئ التوجيهية، يمكن للدول التي تختار تنفيذها أن تكفل أيضاً امتثال المنظمات غير الحكومية لتلك المبادئ التوجيهية بسن تشريعات وطنية خاصة بالفضاء.
- ١٢٨- واتفقت اللجنة على تمديد خطة عمل الفريق العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد [...].
- ١٢٩- ولاحظت اللجنة أن رئيس الفريق العامل سيُعدُّ، وفقاً للاتفاق الذي توصل إليه الفريق العامل في الدورة الحادية والخمسين للجنة الفرعية العلمية والتقنية، مشروع تقرير للفريق العامل ومجموعة محدثة من مشاريع المبادئ التوجيهية، يدرج فيه الآراء والمدخلات التي قُدمت أثناء الدورة الحالية، من أجل الدورة الثانية والخمسين للجنة الفرعية العلمية

والتقنية في عام ٢٠١٥، وأن التقرير سيتاح للوفود بلغات الأمم المتحدة الرسمية الست قبل بدء تلك الدورة.

١٣٠- وأتفقت اللجنة على أن يستشير الرئيس، أثناء إعداد مشروع تقرير الفريق العامل وتحديث مجموعة المبادئ التوجيهية، فريقاً مرجعياً معنياً بالترجمة والمصطلحات مؤلفاً من الرؤساء المشاركين لأفرقة الخبراء الأربعة وناطقين أصليين بلغات الأمم المتحدة الرسمية الست، بهدف استبانة المسائل المتعلقة تحديداً بالترجمة واستخدام المصطلحات في مجموعة مشاريع المبادئ التوجيهية وإيجاد حلول لها.

١١- دراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه وتطبيقاته، بما في ذلك استخدامه في ميدان الاتصالات الفضائية، ودراسة سائر المسائل المتصلة بتطورات الاتصالات الفضائية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها، دون مساس بدور الاتحاد الدولي للاتصالات

١٣١- أحاطت اللجنة علماً بالمناقشة التي دارت في اللجنة الفرعية في إطار البند المتعلق بدراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه وتطبيقاته، بما في ذلك استخدامه في ميدان الاتصالات الفضائية، ودراسة سائر المسائل المتصلة بتطورات الاتصالات الفضائية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها، دون مساس بدور الاتحاد الدولي للاتصالات، وورد بيانها في تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/1065، الفقرات ٢٢٣-٢٣٠).

١٣٢- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أن المدار الثابت بالنسبة للأرض هو مورد طبيعي محدود يُخشى أن يُصبح في حالة تشبع، مما يهدد استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في تلك البيئة؛ وأن استغلاله ينبغي أن يُرشد؛ وأنه ينبغي توخي الإنصاف في إتاحتها لجميع الدول، بصرف النظر عن قدراتها التقنية الحالية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية وللموقع الجغرافي لبعض البلدان. ورأت تلك الوفود أيضاً أن من المهم استخدام المدار الثابت بالنسبة للأرض وفقاً للقانون الدولي، ولقرارات الاتحاد الدولي للاتصالات، وضمن الإطار القانوني المحدد في معاهدات الأمم المتحدة ذات الصلة.

١٣٣- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أن المدار الثابت بالنسبة للأرض يتيح إمكانية فريدة من نوعها للانتفاع بمرافق الاتصالات والحصول على المعلومات، وخصوصاً لمساعدة البلدان النامية على تنفيذ البرامج الاجتماعية والمشاريع التعليمية ولتقديم المساعدة الطبية.

- ١٢ - مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الثانية والخمسين للجنة الفرعية العلمية والتقنية
- ١٣٤ - أحاطت اللجنة علماً بالمناقشات التي دارت في اللجنة الفرعية في إطار البند المتعلق بمشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الثانية والخمسين للجنة الفرعية العلمية والتقنية، وورد بيانها في تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/1065، الفقرات ٢٣١-٢٣٤).
- ١٣٥ - وأيدت اللجنة التوصيات والقرارات التي صدرت عن اللجنة الفرعية وفريقها العامل الجامع بشأن هذا البند (A/AC.105/1065، الفقرات ٢٣٣-٢٣٤، والمرفق الأول، الفقرات ٨-١٠).
- ١٣٦ - واستناداً إلى مداوات اللجنة الفرعية في دورتها الحادية والخمسين، اتفقت اللجنة على أن تنظر اللجنة الفرعية، في دورتها الثانية والخمسين، في البنود التالية:
- ١ - تبادل عام للآراء وعرض للتقارير المقدمة عن الأنشطة الوطنية.
 - ٢ - برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية.
 - ٣ - تسخير تكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية الاجتماعية والاقتصادية في سياق مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥
 - ٤ - المسائل المتصلة باستشعار الأرض عن بُعد بواسطة السواتل، بما في ذلك تطبيقاته لصالح البلدان النامية وفي رصد بيئة الأرض.
 - ٥ - الحطام الفضائي.
 - ٦ - دعم إدارة الكوارث بواسطة النظم الفضائية.
 - ٧ - التطورات الأخيرة في مجال النظم العالمية لسواتل الملاحية.
 - ٨ - طقس الفضاء.
 - ٩ - الأجسام القريبة من الأرض.
 - ١٠ - استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي.
- (العمل المتوخى لعام ٢٠١٥ حسبما هو مبين في خطة العمل الممددة المتعددة السنوات الخاصة بالفريق العامل، (انظر A/AC.105/1065، الفقرة ١٨٧، والمرفق الثاني، الفقرة ٩))
- ١١ - استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد.

[[...]]

١٢- دراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه وتطبيقاته، بما في ذلك استخدامه في ميدان الاتصالات الفضائية، ودراسة سائر المسائل المتصلة بتطورات الاتصالات الفضائية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها، دون مساس بدور الاتحاد الدولي للاتصالات.

(موضوع/بند منفرد للمناقشة)

١٣- مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الثالثة والخمسين للجنة الفرعية العلمية والتقنية، بما في ذلك تحديد المواضيع المراد تناولها باعتبارها مواضيع/بنوداً منفردة للمناقشة أو في إطار خطط العمل المتعددة السنوات.

١٣٧- وأتفقت اللجنة على أن يعود كلٌّ من الفريق العامل الجامع والفريق العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي والفريق العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد إلى الانعقاد في الدورة الثانية والخمسين للجنة الفرعية العلمية والتقنية.

١٣٨- وأتفقت اللجنة على أن يكون عنوان الندوة التي ستنتظمها لجنة أبحاث الفضاء في عام ٢٠١٥، وفقاً للاتفاق الذي توصلت إليه اللجنة الفرعية في دورتها الرابعة والأربعين في عام ٢٠٠٧ (A/AC.105/890، المرفق الأول، الفقرة ٢٤)، هو "سبر الكون: نظرة إلى الماضي من خلال علم الفلك الحديث".